

الجنين .. ذلك الكائن العملاق

بقلم : سميرة الصايغ

تلك الكائن العملاق (شاهد الإنسان النور) عبارة نقرها في معظم لغات العالم الحديثة .. والاعتقاد السائد في كل مكان هو ان الحياة تبدأ عند مشاهدة الجنين للنور ، أما اليوم فقد اكتشف العلماء ان الحياة تبدأ عندما تتحد البيرتان في ذلك المكان الخاطم الرطب والدافئ الذي نسميه رحم الأم .

علم الجنين ، ذلك العلم الخفي ، الذي يهتم بالإنسان الرطب ، هو عالم مليء بالأسرار الغريبة . وقد انشغل الأطباء وعلماء النفس في أجيال كثيرة ، خلال السنوات الأخيرة في محاولة لكشف من يمتد تلك



الكثور : فرويد في كروز

أكثر من مرة ولحسب البروفيسور « سباركسوف » ان تلك السيدة قد عاشت ، خلال فترة العلاج ، حالة غريبة لم تكن سوى .. قالت : « شعرت وكأنني أتلف في الفراغ ، في واد ، كنت بعف ، وكنت أخفق . وكلتي كاد يتم انفاسي .. أنه نصف لا يحتمل . كنت غائرة وشعرت بالبرد وكان الموت يصب علي . كانت أسناني تنطق ، وعضائتي تنفتح ، ثم شيء ما بدأ يجرم في ، شعرت به في جزي التسلق في صدي ، ثم انزاح ذلك الشيء ، وبدأت أنفسي ، وفردت من الإضحاك حول وجع عملاقة وثيقة بين ما يسمح الجنين من أصوات في رحم أمه وبين حياته بعد الولادة .

يشير البروفيسور النمساوي هانز سايوت « إلى ان كلتي ما لها ولها ، في جميع لغات العالم ، تتكلم من مظهرين مرتين فقط ، وان في الجنين الجنين شبيهة بنمط قلب الأم . أما الطبيب الألماني « غريديش كروز » فيسأل إلتحاج الذي ارتكبه موسيقى نرتة « البيرت » وهذا ينطق على جميع اللغات والأقليات العرقية ، يقول : « ان فعل الولادة هو أول تجربة تلقى فيها الإنسان ، وهي منبع وأساس التطور للقلب الذي يلائم فردا فيما بعد .. »

وأشار فرويد أيضا إلى رغبة الإنسان البالغ بالعودة إلى أجواء رحم الأم ، بداية ان الإنسان يتعلم على نفسه في الفراش ، حين ينام ، أي أنه يرتاح إلى وضع شبه يوضع الجنين في الرحم .

أما الطبيب النمساوي السويسري « غوستاف هانز فرويد » الذي يبلغ السادسة والثلاثين من العمر ويقيم في « بول » فقد أسس عام ١٩٧١ جمعية دولية لدراسة أمور الجنين النفسية ، ومنها مراقبة الجنين والاطفال الرضع وتحليل نفس الألام والتصرفات النفسية البشرية التي لها علاقة بالولادة .

وأول ظاهرة علم الطب بصحتها هي ان الجنين يسبح ما يدور حولها في بطن الأم وفي خارجها .. طبيب الاطفال « باير » كان أول من تحدث عن ذلك في « العنبريت » وقد أظهر « باير » بواسطة التصوير الإشعاعي ان معظم الأطفال يتكشون على انتميم في الرحم ، عندما يخلق زور سيارة بالقرب من بطن الأم .

اما البروفيسور « لي سالك » الاختصاصي في « سيكولوجية الجنين » في نيويورك ، فإنه حاول اطلاقا من أعمال « باير » ان يربط على ان الجنين يتلقى حتى بالاصوات الداخلية التي يحدث قلب الأم ، ويقلع بياضها حتى بعد الولادة . فقد سجل « سالك » نبض الجنين على شريط ، ولحظ انه كلما تحرك الجنين بعد الولادة الجدد في اسرهم هتتم في بطنه إلى النوم . وكلما ترتفد الشريط من العمل أو زادت سرعته يضرب المواليد .

وكانت « خاضة بهلقة الاطفال » وبمستطعم على النوم ، والكاشية للعمل به يحمل تسجيلات لحظات كتب الأم .

وفي دراسة أجريت في ألمانيا عام ١٩٧٣ بين ان من بين عشرة آلاف طفل شرعي ، عثرت فقط ٢١٧ عند تولد كليا أهدت الأم إلى الراحة أو إلى النوم . ويبدأ الجنين بالرفس والارتداد في البطن كلما تحدثت الأم على ظهرها ، لان معظم الكثر تنطق على في هذه الوضعية وترجعه . أما المواليد الصغير فيبدأ كلما وقته انه يبتعد بعيدا وراجه ، خاصة اذا كانت بهو جهتها اليسرى حيث نبضات قلبها يوضع . ويبدأ الاطفال إعادة عندما يوضعون في ساحة بين حديث تحقت رنية ، أو اذا وضعا في « أروحية »

الجنين . هذه القنات وبعض النتائج التي تحصل لها الدكتور « جيرتي » « سيد » في غينها في الكتابة الأمريكية « موريل بيل » في كتاب يتحدث عن عالم الجنين . أما الطبيب الفرنسي « رومانيس » فقد استدل هذا الأمر في معالجة بعض مرضاه الذين يشكون من حالات الانقباض الشدود ، والمعجز ان اقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين أو من حالات انتمام الشخصية .

وإثر ذلك العلاج لك في وضع الجنين في محيط شبه إلى حد بعيد محيط الرحم ، أي في مكان هادئ ، مظلم ، دافئ ورطب ، يسمح فيه شريطا سيجال بالقرب قلب . فيسجل الرضخ إلى درجة من درجات الحرارة التي تخزن فيها ما يؤه . والتشعور اللطيفة في ذلك الجو يسوره ما أو فيه .

هذه الطريقة استعملها أيضا الطبيب النمساوي « جان سولسكوفا » ان جنيف ، وسويسرا ، لعلاج رغبة الاربعين من العمر كانت تشكو من حلة تلق تشدد ، وهاوت الانشمار

عناق الاب والابنة حاجة وليست عيبا

اشقت التجارب العلمية والمخبرية ان الفتاة المحللة على اعتبار الشباب والنضج تحتاج إلى عطف والدها لاكتساب نموها النفسي وتأهيلها الاجتماعي واجهة عالم الكبار . فالوالد يقفونه من ابنه وترويدها بظواهر الصنان الصحية والعقوبة ينحها ثقة بنفسها ويقرها أكثر فكل من عالم والنضج والإدراك .

رجع ابن السادسة عشرة إلى البيت وهو مشغول بوجوهي في أعلى التفتيح نتيجة للحاجة التي تعرض لها على طلب المدرسة . واستقبلته زوجة والده بالحنان الذي عودته عليه منذ فقد والدته ووجدوا خير بديلة لها . وظلت إلى الشاب ان يطلع عنه سرورا ويلبسه الدخائبة ثم راحت تضع على مكان الوجع مراهم وجدتها في خزانة زوجها الطبيب وهي تعلم انها

في مجلس العائلة صارت هذه الحاجة واحدة من سلسلة الاعمال الإيجابية التي تفكر والتي تستحق الزوجية عليها شكر الجميع ومن موالد الكائن الذي يوزر العائلة بحكماداة قيمة تربط بينه وبين الطبيب .

كمن القصة لا كانت عندها الحد . ففي أحد الأيام كتبت الزوجية التي عن البيت « والزوج يطلع أحد الكتب وابنته في الحمام وابنه يراجع دروسه استعدادا لامتحانات قريبة .. وفتاة سبع الرجل وابنه صوتا صاروا من الحلم فها منه ان الفتاة قد أقسى عليها . وبه الاثنان ما إلى الباب يقرانه ويصيحان بخسورين دون ان يسما جاسوبا . وهن شارفا على الباب التي التي الأب يتسلقه إلى الباب ونغمه بقرعة نابضة من خونه . ووجد الرجل وابنه ألهما الفتاة مستقيمة على ارضي ألهما بجسدها العاري الجبال فضلاها إلى الخارج وراحا وتجانس الجبال كل الامساعات السويسرية حتى استمعت وعيا . ولم يبقها والدها ولا أخوها حتى شاهد الابنة وبنته عدلت إلى وجهها الذي اكتسب حيرته من جديد ورجعت إليه نظرة الحياء . وما ان رويت هذه الحادثة على سبع من الكائن حتى هب كالغصور يستنكر الحادثة ويقول : « لا تخافين ان الذين يحرم رؤية جسد الفتاة عارية ؟ » ثم الفتاة إلى والد الفتاة والذين يسوق عليك أكثر من غيرك .

وقد التفتيح على رأس الوالد كالصاعقة فراح يبعث عن مخرج لسيرته من هذه الخطنية ، فقال : « لم يكن في رمسي ان أترك ابنتي على الأرض فاقدة وعيا ، وفي غرفة صغيرة جرحها خالق .. ولو اني تركتها كانت توفيت فيما ، فهل هذا ما تقتضيه الاخلاق ؟ »

لكن الكائن كان مستندا لهذا التفسير فسارع إلى القول : « بل كان في رسمك ان تستجيب بضمير التسامح الموجودات في بنكم او على خبرة من بنكم ، عليك ان تتواكف من الصلوات التي تسبح الكائنات التي عليك ان تقرتها يدك وينكأ . لكن الكائن اصعب من ذلك للحظة راضيا للامام وكل ما يعنيه هذا القاضي الظالم .

ولا يمكن توجيه الامانة في ما حصل الرجل الدين ، فهو لا يملك الا وجهها لواقع مرضها الانسانية منذ فجر التاريخ . فهي معظم المضطربات امير القاسم حنان الأم ظاهرة طبيعية وعقوبة لا بد منها ، وما ان الأم التي تحل الطفل جنينا فلا يرى أحد من الاطفال شرا في قيامها بتفصيل والدها والامانة به وتجريده منلباسه أو من معاقبتها له وامطاره بالثقلات الحارة مما بلغ من العمر وكيفما كانت الظروف .

أما الوالد فلا يحق له بعد ان تجاوز الفتاة الثالثة عشرة من عمرها يكثر من قيلة عبارة أو على الفسد أو على الجنين . وان أي تصرف يوق هذا الحد ويصير من والد الفتاة المراهقة فما فوق ، يعتبر لا نوعا من الرغبة الجنسية المحللة بالآداب فحسب ، بل انتهاك لعلمي الإبرو وبالتالي تهديدا مباشرا لمؤسسة العائلة المقدسة التي رعت الجنين والشرائع التي واجب الحفاظ عليها وحمايتها من القضييا الانسانية

العلق بين السنين والمراهق وكلاهما يعانين أزمة — هو ان السنين تصف المراهقة الجزئية والحياة الطبيعية بينما المراهق من الكليات والتباعد الشاملون طرق الاسئلة الكبيرة الجهورية .. وفي ضوء ذلك القيمة المنسحق تارة ما فان يكون هناك مجال قاتنة القضييا الانسانية الفكرة .. وبعبارة اوضح فيصالح الفكر الخلاق .

هوليسود تبحث عن المراهقات

بمراهقة جديدة .. تزور السنين في هوليد التي أصبحت هذه الأيام تمتد على المراهقات لتتقدم إلى عمل جديد .

انها ليندا ماز التي تبلغ من العمر ١٥ سنة كانت لمبت السناء وحين رآها الخارج فليب كولين أدرك انه اكتشف وجهها جيدا وقد عهد إليها بطولسة فيلمه الجديد .

الاشدرون — حيث ستلعب دور صديقة لرئيس عصابة ضخم الجنة ..



« سيجفونز فرويد » كان أول من أشار إلى أهمية لحظة الولادة ومحاولة الإنسان العودة إلى أجواء رحم الأم .

كيف أكون زوجة سعيدة .. لرجل سعيد ..!

ورغم كل هذا فانا سعيدة بزواجي من « فوزي » ، ويروي ان اهيه لمبينا لطيفا يشرع في المساعدة والسلم .

الزواج يخيفني .. وليس ما يخيفني هو ما يلقى على الزواج من واجبات ونجبات ، وما يقتضيه احقا من جهود ونضجات ، وانما هي الاشياء الصغيرة التي تسبب الضيق وتشير الانصب . انهيها ؟

نعم .. نعم .. بكل تأكيد . زوجتي تلهي في العمل .. مدرس مطي .. وقد جمعتا قاصات الدرس في الجامعة ، والفتت الأيام بين قليبنا . وانظرنا اربعة اشهر كاملة قبل ان نقدم على الزواج . وخلالها كان كل منا يقتصد من مرتبه كير مبلغ ممكن حتى استطاعا ان نؤت ثلثة اشعة بسيطة .. جبيلة وهكذا ترى اننا على قدر كبير من الصبر والواقعية ، وان في استطاعتنا ولتلك الان نواجه أحداث الحياة بما يشجاعة وكفاية . لكن ما يخيفني هو الاشياء الصغيرة .. هو دقائق الحياة اليومية و « فوزي » يفتني واجبه .. ينهني وانهم في ونحن نقبل على الزواج بقلب منفتح ونفس مشرقة ، ويؤينا ان نضع ما سعادة كاملة . لكننا لم نعد اطلاقا ، فقد اشترت على السابعة والعشرين ، اما هو فغريبا يبلغ الثلاثين .. كل منا اذن طيبه وشخصية المحدة ، وكل منا قلابد أسرته وبيته ، وكل منا عاداته التي اكتسبها على مر السنين . فكيف ان نجمعنا بيت واحد ، ونصنبا أسرة وبيتنا ، وكل منا عاداته التي اكتسبها على مر السنين . فكيف ان نجمعنا بيت واحد ، ونصنبا أسرة وبيتنا ، وكل منا عاداته التي اكتسبها على مر السنين . فكيف ان نجمعنا بيت واحد ، ونصنبا أسرة وبيتنا ، وكل منا عاداته التي اكتسبها على مر السنين .

ماذا تصدق ان ؟ تصدق ان شهر العمل هو في الحقيقة شهر دراسة واستطلاع .. فنيه ترسبن زوجك ، وتتمتحن في فهم نفسك ، ولست ملكا خالصا ، ولا انت شيطان رجيم . فيك طيبا جوانب طيبة عليك ان تقبها ، وفيك أيضا جوانب أخرى يجعل بك ان تتخلى عنها وعليه هو أيضا ان يفعل نفس الشيء وهذا هو ما عبرت عنه بالثلاثي تنصيف الطريق .

معقول .. وانت فيما ارى شابة كريمة حسيبة ، مطهية .. واقتد بالامام تلك الحسنة السامسة التي تتبصر بها المرأة ، وتجعلها تترك ان التفتيح

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

« فوزي » ، وأنا ما يفكر في اجتماعتنا يوما عن سامعين ان ذلك سماعت تقضيها في البيت بين اهلنا ، او في مكان عام .. ولها فلتني اعرف اراده ، واعرف ما يقوله ما حدث هذا الامر أو ذلك ، لكنني اجعل تماما سلوكه في البيت حين يكون على سجيته يغير تلق ولا تعرف .. كما اجعل موافقه النفسية في مختلف ظروف الحياة ..

خارج الزمن

يسموت نيسان يتلثسي كالامس الغابر تحيا كركاته في عرضتها المقدسة ! ..

و .. تحيا معها الروح .. ترتفع اصوات الرياح المحنونة وتطفئ .. الاموار .. لا تزال بقعة السواد تلطخ الوجود ..

وقبلت السفر تتأمل وقعها على الفؤاد ! تعود إلى سفير التكوين .. وينقى .. ينقى خارج الزمن ..

شعر : زهير فضبان

الانسان حبيس نشأته الاولى

هل ولد الانسان حرا ؟ أم هو حبيس نشأته الاولى ؟ هذا هو موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

في موضوع الحوار الساخن الذي يدور الآن بين اوساط المثقفين ، ويثير الجدل الحاد بين علماء الاحياء وانفسهم

وما يبدو انه « عطاء بل امل ان الجزء » هو في الواقع على يقين من الاجزاء ، ونموها الكاتبة عليه ان راي ويلسون هذا يعني وجب الشخصية أكثر من ان يكون نفسيا على اساس انها ثابتة في التكوين وفي الحال يبدو علم الاحياء الاجتماعي تريبا محولا لآراء الفلاس الكليلين ، التي تقول بان كل أصف الانسان تتحد بمصلحه الذاتية .

المسرح في الوطن العربي

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

المسرح في الوطن العربي يواجه تحديات كبيرة ، ويحتاج إلى دعم حكومي واجتماعي كبير .

مهنا وهناك

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

مهنا وهناك ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

اهيما افضل .. جاهل غنى أم عالم فقير ..

